الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تلعب الأبعاد المعرفية دورا مهما في تعلم قراءة الكتب، إذ إن هذه المهارة لا تقتصر على القدرة على قراءة النصوص العربية الكلاسيكية فحسب، بل تشمل أيضا عمليات التفكير العليا مثل التحليل والتفسير وتقييم معاني النصوص. إن فهم بنية اللغة العربية، واستخدام معاني الكلمات في سياقات محددة، والاستدلال المنطقي على محتوى النص، كلها تعتمد على قوة الجوانب المعرفية لدى الطلاب.[١]

لذلك، يعد تعزيز الأبعاد المعرفية مفتاحا لزيادة فعالية تعلم قراءة الكتب، بحيث لا يقتصر دور الطلاب على القراءة فحسب، بل يمتد ليشمل الفهم والنقد وتطبيق محتوى النصوص بدقة. وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى اعتماد أساليب تعليمية تحفز مهارات التفكير النقدي والتحليلي والتأملي لتحقيق مستوى عال من التمكن من الأدب العربي الكلاسيكي.[٢]

UIN IMAM BONJOL PADANG

[1] A. M. Al-Mekhlafi and M. H. Al-Mekhlafy, "The Role of Cognitive Skills in Developing Arabic Reading Comprehension for Non-Native Learners.," *Arab World English Journal (AWEJ)* 6, no. Special Issue on CALL (2020): 180–95.

[2] D. A. Al-Jamal and M. Abu Umrieh, "The Effect of Cognitive Strategies on Enhancing Reading Skills among Arabic Language Learners.," *International Journal of Linguistics, Literature and Translation (IJLLT)* 4, no. 6 (2021): 189–98.

من خلال تحليل الكتابات حول القراءة خلال الخمسين عاما الأخيرة ومراجعة طرق تعلم القراءة في المدارس، يمكن الاستنتاج أن مفهوم القراءة قد شهد تطورا. في البداية، كانت القراءة تعتبر عملية ميكانيكية بسيطة. ولكن مع مرور الوقت، تطورت هذه الفكرة إلى فهم أعمق، حيث أصبحت القراءة تفهم على أنها نشاط عقلي معقد يتطلب تفاعلا شاملا لمختلف جوانب شخصية الإنسان.[٣]

في العقد الثاني من القرن العشرين، تطور مفهوم القراءة من مجرد عملية ميكانيكية تقتصر على التعرف على الكلمات ونطقها إلى عملية أكثر تعقيدا. فالقراءة لم تعد تقتصر على التعرف على الكلمات فحسب، بل أصبحت تتطلب الفهم، والقدرة على ربط المعلومات، وكذلك القدرة على استنتاج النتائج، مما يشبه العملية التي يتم بها حل مسائل الرياضيات.[٤] وبالتوازي مع موضوع البحث حول تعليم قراءة " كتب التراث "، يظهر أن قراءة كتب التراث لا تقتصر على القدرة على قراءة النص فقط، بل تشمل أيضا الفهم العميق، والقدرة على استخلاص المعلومات، واستنتاج النتائج المتعلقة بمعرفة الدين الإسلامي التي يحتوي عليها كتب التراث.

UIN IMAM BONJOL PADANG

نظريا، تشمل الأبعاد المعرفيه القدرة الفكرية للفرد في الفهم والتحليل وحل المشكلات. وبناء على تصنيف بلوم، يتضمن الأبعاد المعرفيه ستة مستويات، وهي التذكر،

---

[٣]محمود رشدي ,خاطر مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية (كلية التربية جامعة عين شمس, ١٩٥٦). ص. ٣٠.

[٤]محمود رشدي خاطر والآخر, طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة (القاهرة: دار المعرفة, ١٩٨٣).

الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم، والإبداع. في سياق تعلم قراءة الكتب، تعد هذه المهارات ضرورية لفهم النصوص العربية الكلاسيكية التي تتميز بتركيب لغوي ومضمون دلالي معقد.[5] وبذلك، فإن تحليل الأبعاد المعرفيه لدى الطلاب الذين يدرسون قراءة الكتب يمكن أن يقدم تصورا حول فاعلية عملية التعلم.

من الناحية الفلسفية، يعكس تعليم الكتب التراثية الجهود المبذولة للحفاظ على الإرث الفكري الإسلامي. فهذه الكتب لا تقتصر على كونها مصدرا للتشريع الإسلامي، بل تعد أيضا وسيلة لتعلم الأخلاق والقيم والثقافة الفكرية الإسلامية. وتدفع هذه الفلسفة إلى أهمية اتباع نهج عميق وشامل في عملية التعلم، بحيث يتمكن الطلاب من دمج القيم الإسلامية في حياتهم اليومية. ويعد تحليل الأبعاد المعرفية إحدى الوسائل لقياس مدى نجاح هذا التعليم في غرس تلك القيم.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

كلمة الكتب التراثية تتكون لغة في "الكتب" و"التراث". "الكتب" هي صيغة الجمع من "كتاب"، وتشير إلى ما كتبه عالم في مجال العلوم الدينية بحروف عربية، فلا تشمل ما كتب بحروف غير عربية. أما كلمة "التراث" ففي المعاجم تأتي من أصل "ورث"، وهو فعل ثلاثي يدل على حصول شيء، سواء كان ماديا أو معنويا، يحصل عليه الجيل اللاحق (الخلف) من الجيل السابق (السلف)، سواء كان ذلك إرثا من الأب، أو

[5] Anderson Lorin W and Dkk, *A Taxonomy for Learning, Teaching and Asessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives* (Longman, 2001).

الأقارب، أو الموصي، أو ما يشابه ذلك.[٦] وهذا كتب التراث له العديد من المصطلحات الأخرى.

من الناحية الواقعية، يتسم الخلفية التعليمية لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي بالتنوع، إذ تشمل خريجي المدارس الثانوية العامة، والمدارس الثانوية الدينية الحكومية(MAN) ، إضافة إلى خريجي المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية (البيسانترن)، ويؤثر هذا التباين في الخلفيات التعليمية بشكل مباشر في مستوى الكفايات الأولية للطلبة في فهم كتب التراث، حيث يمتلك خريجو المدارس الدينية الحكومية والمعاهد الإسلامية عموما أساسا أقوى في اللغة العربية، في حين يعاني خريجو المدارس الثانوية العامة من محدودية في إتقان اللغة العربية، إلا أنهم يظهرون تفوقا نسبيا في مهارات التفكير النقدي، وتفرض هذه التعددية في الخلفيات التعليمية ضرورة اعتماد استراتيجيات تعليمية تكيفية تتيح تحقيق فاعلية تعلم قراءة الكتب لجميع الطلبة على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

أظهرت الدراسات السابقة أن تعلم قراءة الكتب غالبا ما يواجه صعوبات نتيجة لقلة قدرة الطلاب على اللغة العربية، خصوصا في جوانب النحو والصرف. وهذا يؤثر على قدرة الطلاب في فهم النصوص بشكل جيد.[٧] بالإضافة إلى ذلك، هناك أبحاث أخرى تناولت موضوع قراءة الكتب، مثل ما قامت به نورلينا (٢٠٢٢)[٨] وفاطنة (٢٠٢٤)[٩].

---

[٦] حسين محمد سليمان، ,التراث العربي الإسلامي ، دراسة تاريخية و مقارنة (القاهرة: دار الشعب, ١٩٨٧). ص. ١٤.

[7] A. Al-Mahdi, "Challenges in Teaching Classical Arabic Texts in Islamic Studies," *Journal of Islamic Education* 12, no. 3 (2018): 45–59.

[8] Nurlina, "Eksistensi Pembelajaran Qira'ah Al-Kutub Di Pondok Pesantren Ddi Ujung Lare Kota Parepare," *IAIN ParePare* (2022).

وعلى خلاف تلك الأبحاث، تركز هذه الدراسة على تقييم البُعد المعرفي للطلاب بهدف إيجاد حلول تسهم في تحسين جودة التعلم.

في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي، يعد تعلم قراءة الكتب أحد البرامج المميزة التي تم تصميمها لتخريج طلاب أكفاء في مجال الأدب الإسلامي. ومع ذلك، لم تجر حتى الآن أي دراسة شاملة تتناول الأبعاد المعرفية للطلاب في هذا السياق. في حين أن هذا التحليل يمكن أن يكون أساسا لوضع استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية وابتكارا.

استنادا إلى الأسس النظرية والفلسفية والواقعية المذكورة أعلاه، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأبعاد المعرفية لطلاب قسم قِراءة الكتب في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي. ومن المتوقع أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين جودة تعلم قراءة الكتب، سواء من حيث الطريقة أو المادة أو النهج المستخدم.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب. مشكلات البحث

الطلاب المتخصصين في قراءة الكتب في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي المشكلات التالية:

١. **تنوع خلفيات الطلاب:** الاختلاف في الخلفيات التعليمية والثقافية وقدرات الطلاب المعرفية.

[9] Umti Fatonah, "METODE PEMBELAJARAN QIRA AH AL-KUTUB DALAM MENINGKATKAN KEMAMPUAN MEMBACA KITAB KUNING DI MADRASAH SALAFIYAH V (PP. Al-Munawwir, Krapyak, Yogyakarta)" (UIN Sunan Kali Jaga Yogyakarta, 2024).

٢. **معوقات الفهم الأكاديمي**

أ) صعوبة في فهم النصوص الكلاسيكية.

ب)محدودية في إتقان علم النحو والصرف.

٣. **نقص الاستعداد في استخدام التكنولوجيا الرقمية:** عدم استعداد الطلاب بشكل كامل لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في عملية التعلم.

٤. **محدودية البنية التحتية:** محدودية المرافق الداعمة لعملية التعلم داخل المؤسسة.

٥. **طرق التدريس التقليدية:** استخدام طرق التدريس التقليدية التي تقل فعاليتها في تلبية احتياجات التعلم لدى الطلاب.

٦. **الفجوة في الوصول وفعالية التعلم:** وجود فجوة في الوصول إلى التعليم وفعالية عملية التعلم، خاصة لدى الطلاب ذوي الخلفيات الأقل دعما.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ج. **إشكليات البحث**

وانطلاقا من خلفية البحث التي عرضها البحث، يأتي أسئلة البحث وهي:

كيف كان الأبعاد المعرفية لدى الطلاب المتخصصين في قراءة الكتب في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي ؟

د. تحديد البحث

بناء على تشكيل البحث تجد الباحث أن المشكلات واسعة جدا، ولكن في هذا البحث ستحدد الباحث كما يلي:

١. تداعيات النظرية التعلمية المعرفية لدى الطلاب المتخصصين في قراءة الكتب في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي.

٢. مستوى الأبعاد المعرفية لدى الطلاب المتخصصين في قراءة الكتب في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي.

٣. العوامل المساعدة والمعوقات للأبعاد المعرفية لدى الطلاب المتخصصين في قراءة الكتب في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي.

ه. أغراض البحث

١. لبيان تداعيات النظرية التعلمية المعرفية لدى الطلاب المتخصصين في قراءة الكتب في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي.

٢. لبيان مستوى الأبعاد المعرفية لدى الطلاب المتخصصين في قراءة الكتب في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي.

٣. لمعرفة العوامل المساعدة والمعوقات للأبعاد المعرفية لدى الطلاب المتخصصين في قراءة الكتب في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

و. فوائد البحث

ترى البحث أن لهذا البحث فوائد عديدة، إما من الناحية النظرية أو التطبيقية:

١. الفوائد النظرية

تسهم هذه الدراسة في تطوير نظرية تعلم قراءة الكتب من خلال إثراء الفهم الأبعاد المعرفية العقلي لدى الطلاب، وخاصة في سياق تعليم اللغة العربية ومهارة قراءة الكتب التراث. كما أنها تقدم رؤى جديدة في علم النفس الإدراكي خصوصا فيما يتعلق بالقدرة على التفكير النقدي والتحليلي والشمولية. وعلى أساس ذلك، تشكل هذه الدراسة قاعدة لتطوير نماذج تعليمية أكثر فاعلية، وتعتبر نتائجها مرجعا للدراسات المستقبلية التي تبحث في العلاقة بين الأبعاد المعرفية وطرق التعلم ونجاح دراسة النصوص الكلاسيكية، إضافة إلى دعم حفظ التراث العلمي الإسلامي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. الفوائد التطبيقية

تقدم هذه الدراسة إرشادات عملية للمعلمين في معهد الجامعة لتصميم استراتيجيات تعليمية تتناسب مع مستوى القدرات الإدراكية لدى الطلاب، مما يعزز فعالية وجودة تعليم قراءة الكتب. بالإضافة إلى ذلك، توفر نتائج هذه الدراسة رؤى للطلاب لتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي في فهم النصوص الكلاسيكية، كما تشكل مرجعا للمعلمين في تحسين كفاءاتهم التدريسية. وتسهم هذه الدراسة أيضا في

تطوير المناهج التعليمية الإسلامية بما يتوافق مع احتياجات الطلاب الإدراكية، وتساعد في الحفاظ على التراث العلمي الإسلامي الكلاسيكي ليظل مناسبا للأجيال الحالية.

ز. توضيح المصطلحات

١. تحليل (taḥlīl) من الناحية اللغوية مشتق من الجذر ح-ل-ل، والذي يعني "تفكيك"، أو "فتح"، أو "إزالة". ومن الناحية اللغوية، يشير تحليل إلى "عملية التفكيك" أو "تفصيل شيء ما إلى أجزاء صغيرة" لفهمه أو تفسيره.[١٠] أما من الناحية الاصطلاحية، فإن تحليل يشير إلى عملية تفكيك أو تفصيل كائن أو فكرة أو مشكلة إلى أجزاء أصغر وأكثر تفصيلا لفهم هيكله أو علاقاته أو معناه بعمق. يستخدم هذا المصطلح في مجالات مختلفة، مثل العلوم لتحليل البيانات أو المعلومات، وعلم اللغة لفهم هيكل اللغة، والفلسفة لتفكيك المفاهيم المجردة إلى عناصر أكثر وضوحا، والكيمياء لفصل العناصر المكونة للمركبات. وهكذا، فإن تحليل من الناحية الاصطلاحية هو عملية علمية أو منهجية تهدف إلى فهم شيء معين عن طريق تفصيله إلى عناصر أصغر لتحليلها.[١١]

٢. الأبعاد المعرفية من الناحية اللغوية تتكون من كلمتين، وهما الأبعاد، وهي جمع كلمة البعد وتعني "الأبعاد" أو "الجوانب"، والمعرفية التي تأتي من الجذر اللغوي (عرف)، وتعني "المعرفة" أو "الإدراك"، ولذلك تعني الأبعاد المعرفية من الناحية اللغوية "الأبعاد

UIN IMAM BONJOL PADANG

[١٠] أحمد بن فارس القزويني ,معجم مقاييس اللغة(بيروت: دار الفكر العلمية, ٢٠١١).

[١١] منير البعلبكي ,معجم المصطلحات العلمية(بيروت: دار العلم للملايين, ١٩٩٠).

الإدراكية" أو "الجوانب المعرفية".[١٢] أما من الناحية الاصطلاحية، فإن الأبعاد المعرفية تشير إلى مختلف الأبعاد أو الجوانب المتعلقة بالقدرات الإدراكية للإنسان، وتشمل عمليات التفكير والفهم والتحليل ومعالجة المعلومات. وتضم هذه الأبعاد الفهم (understanding)، والتطبي (application) والتحليل (analysis) والتقييم (evaluation) والإبداع (creativity) التي تدعم أنشطة التعلم والتفكير وتنمية المهارات الفكرية. وفي سياق التعليم وعلم النفس، غالبا ما ترتبط الأبعاد المعرفية بعمليات التعلم وتطوير القدرات الفكرية، كما هو موضح في نظريات مثل تصنيف بلوم.[١٣]

٣. الطلاب المتخصصين في اللغة، يتكون مصطلح "الطلاب المتخصصين" من كلمتين: "الطلاب" وهي جمع كلمة طالب وتعني من يطلب العلم، و"المتخصصين" وهي جمع كلمة متخصص وتعني من يتعمق أو يركز في مجال علمي معين.[١٤] أما في الاصطلاح، فالمقصود "الطلاب المتخصصين" هم أولئك الطلاب الذين يدرسون علما معينا بتخصص دقيق، ويكرّسون اهتمامهم ووقتهم وجهدهم لفهمه ودراسته بشكل عميق وموجه.[١٥] وفي سياق هذا البحث، يشير هذا المصطلح إلى طلاب معهد الجامعة الذين التحقوا ببرنامج التخصص في قراءة الكتب، وهو برنامج تعليمي مكثف يهدف إلى

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[١٢] أحمد بن فارس القزويني ,معجم مقاييس اللغة(بيروت: دار الفكر العلمية, ٢٠١١).

[13] B. S. Bloom, *Taxonomy of Educational Objectives: The Classification of Educational Goals* (New York: David McKay Company, 1956).

[١٤]. مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط.(القاهرة: دار الدعوة. ٢٠٠٨)

[١٥]. الزهري، محمد بن إدريس. أسس التخصص في التعليم العالي الإسلامي. (بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠١٠)

فهم وقراءة التراث العربي (الكتب التراثية) بتركيز خاص على إتقان علم النحو، والصرف، وفهم نصوص قراءة الكتب فهما دقيقا.

٤. قراءة الكتب هي عملية تعلم تركز على قراءة الكتب التراث. من الناحية اللغوية، فإن كلمة قراءة مشتقة من كلمة قراءة أو قرأ التي تعني القراءة، بينما تعني كلمة كتب الكتب. وأما في المصطلح، فإن قراءة الكتب تشير إلى تعلم قراءة الكتب ا التراث غير المشكولة وفقا لقواعد اللغة العربية الصحيحة.[١٦]

٥. معهد الجامعة (Maʿhad al-Jāmiʿah) يتألف لغويا من كلمتين: معهد (Maʿhad)، وهو مشتق من الجذر ع ه د (ʿ-a-h-d)، ويعني "مكان لشيء معروف أو متفق عليه"، ويشير في السياق اللغوي إلى "مؤسسة" أو "مكان تعليم" أو "مركز تدريب"؛ والجامعة (al-Jāmiʿah)، وهي مشتقة من الجذر ج م ع (j-m-ʿ)، الذي يعني "جمع" أو "ضم"، وتشير لغويا إلى "جامعة" أو "مكان تجمع العلم والتعلم". ومن الناحية اللغوية، فإن معهد الجامعة يعني "مؤسسة جامعية" أو "مركز تعليمي تابع للجامعة". أما اصطلاحا، فإن معهد الجامعة يشير إلى مؤسسة تعليمية تقع داخل الجامعة أو ترتبط بها، وتعنى بتنظيم برامج تعليمية محددة مثل التدريب الديني، ودورات اللغة، أو تأهيل الطلاب في مجالات معينة. وفي سياق التعليم الإسلامي، يستخدم هذا المصطلح غالبا للإشارة إلى مؤسسة تدرس فيها الكتب التراثية، وعلوم الشريعة، أو العلوم الإسلامية كجزء مكمل

UIN IMAM BONJOL PADANG

[١٦] ابن منظور ,لسان العرب (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٤).

للتعليم الرسمي في الجامعة. وبالتالي، فإن معهد الجامعة هو مركز للتعلم وتطوير المعرفة مرتبط بالجامعة، سواء إداريا أو أكاديميا.[١٧]

٦. معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٢-٢٠١٣، وتم افتتاحه رسميا من قبل رئيس كلية علوم الدين الإسلامية الحكومية كرنجي في ٢٩ سبتمبر ٢٠١٢ بهدف تشكيل الشخصية الإسلامية، وتعزيز الفهم الديني، وزيادة إتقان الطلاب للغتين العربية والإنجليزية. وفي ١٠ مايو ٢٠١٨، افتتح وزير الشؤون الدينية، لقمان حكيم سيف الدين، هذا المعهد تزامنا مع تحويل كلية علوم الدين الإسلامية الحكومية إلى معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي. وبصفته مركزًا لتأهيل الطلاب، يقدم المعهد برامج متميزة، مثل دراسة الكتب التراثية، وتحسين وتجويد القرآن الكريم وحفظه، وتدريب مهارات القيادة، حيث يدمج الجوانب الفكرية والروحية والأخلاقية بهدف تخريج طلاب ذوي كفاءة ونزاهة في مجال الدراسات الإسلامية.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ح. الدراسات السابقة

١. الرسالة الماجستير في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادنج تحت الموضوع " **تعليم كتب التراث في معهد الطوالب للبنات بادانج بانجانج** " التي كاتبة **نور حسني** عام ٢٠٢١م، يهدف إلى وصف عملية تعليم كتب التراث في ذلك المعهد. بناء على

[١٧] مجمع اللغة العربية ,معجم المصطلحات التربوية(القاهرة: دار المعارف, ٢٠٠٥).

المعلومات المتوفرة، يتميز طلاب هذا المعهد بتحقيق إنجازات متميزة، والفوز بمسابقات قراءة كتب التراث، وإظهار قدرات عالية في فهم محتوى هذه الكتب بشكل عميق. اعتمد البحث على المنهج النوعي الوصفي، حيث جمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والاختبارات. وأظهرت النتائج أن الكتب التي يتم تدريسها تشمل مبادئ التوحيد، الحديث المرشدات، تيسير مصطلح الحديث، المعين المبين، وتفسير الجلالين، مع استخدام طرق تدريس مثل البندونغان، السوروغان، الوتونان، والقواعد والترجمة. وتبرز إنجازات طلاب المعهد في ارتفاع معدلات التخرج، التفوق الأكاديمي، وتحقيق المركز الأول في مسابقات قراءة كتب التراث على المستوى الوطني.[١٨] هذا البحث يختلف عن الأبحاث السابقة من حيث المنهج والتركيز على القضايا المطروحة. في هذا البحث، سيقوم الباحث بتحليل الأبعاد المعرفية لطلاب قسم قراءة الكتب. ويهدف البحث إلى دراسة تأثير نظرية التعلم المعرفي في تعليم قراءة الكتب، وتقييم مستوى الأبعاد المعرفية للطلاب، بالإضافة إلى تحديد العقبات التي يواجهها الطلاب فيما يتعلق بأبعادهم المعرفية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. جرى ناندانغ كريسمان في عام ٢٠٢٢ بحثا بعنوان "**المشاكل والتحديات في تعليم كتاب التراث في إندونيسيا**"، مستخدما طريقة مراجعة الأدبيات. وقد وجد أن نقص الموارد البشرية القادرة على قراءة كتاب التراث يعد من أبرز المشاكل التي يواجهها

[١٨]. نورحسين، تعليم كتب التراث في معهد الطوالب للبنات بادانج بانجانج، *الرسالة الماجستير*، (الجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج: ٢٠٢١).

المسلمون. وقد أدى هذا الأمر إلى ظهور تحديات في تعليم كتاب التراث. ومن أسباب ذلك هو النظرة العامة بأن القدرة على قراءة كتاب كونينغ لا تضمن بالضرورة حياة أفضل أو مهنة أو وظيفة واعدة ونتيجة لذلك، يفضل الكثير من الآباء إرسال أبنائهم إلى المؤسسات التعليمية العامة بدلا من المعاهد التي تركز على تعليم كتاب التراث.[١٩]

٣. أجرى **مفتاح باوسي** في عام **٢٠١٨** بحثا بعنوان "**استراتيجية تعليم كتاب كونينغ (تحليل الأبعاد الإنسانيه في تعليم كتاب التراث في معهد مصطفاوية بوربا بارو، منديلينغ ناتال)**" باستخدام المنهج الوصفي النوعي بهدف تحليل الأبعاد الإنسانيه في تعليم كتاب التراث كاستراتيجية تعليمية. وخلصت نتائج البحث إلى عدة استنتاجات: (١) يتم تعليم كتاب التراث بدون تهديد أو إجبار؛ (٢) يمنح المعلم مكافآت على إنجازات الطلاب على شكل ثناء وتقديرات وترقيات؛ (٣) يظهر نهج النظرية التعليمية الإنسانية في الأنشطة اللاصفية وفي حياة الطلاب اليومية.[٢٠] على عكس الدراسات التي تناولت الأبعاد الإنسانية في تعليم كتب التراث، سيستخدم هذا البحث تحليل الأبعاد المعرفية لطلاب قسم قراءة الكتب في معهد الجامعة. يختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة التي اعتمدت على تحليل الأبعاد الإنسانية في تعلم كتب

UIN IMAM BONJOL PADANG

[19] Nandang Krisman, "Problem Dan Tantangan Pembelajaran Kitab Kuning Di Indonesia," *Tsamratul Fikri* 16, no. 2 (2022): 77–88, https://doi.

[20] Miftah Pausi, "STRATEGI PEMBELAJARAN KITAB KUNING (Analisin Dimendi Humanistik Dalam Pembelajaran Kitab Kuning Di Pesantren Mustafawiyah Purba Baru, Maindailing Natal)". Tesis. (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2018).

التراث، حيث سيستفيد هذا البحث من تحليل الأبعاد المعرفية لدراسة تعليم قراءة الكتب.

٤. هدف البحث السابقة من رسالة الماجستير في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذي أجراه **أحمد فوزي** (٢٠١٩)، إلى تحليل عملية تعليم قراءة الكتاب التراث في البرنامج الخاص لمدرسة نور الخليل الدينية، وتحديد العقبات والصعوبات التي تواجهها، ووضع الحلول المناسبة لها. وقد استخدم البحث منهجية نوعية بنموذج وصفي تحليلي، واعتمد على البيانات الأولية والثانوية التي تم جمعها من خلال المقابلات والملاحظات والتوثيق، وتم تحليلها باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان. وأظهرت نتائج البحث أن تعليم الكتاب الأصفر في برنامج التخصص مقسم إلى ثلاث مراحل: المبتدئين، والمتوسطين، والمتقدمين، مع استخدام طرق السوروجان، الوتونان، البندونغان، الحفظ، والمشافهة. ومن بين التحديات التي تمت مواجهتها قلة فهم الطلاب في قراءة الكتاب، ونقص الوسائل التعليمية، وضعف عادة القراءة خارج الفصل، واختلاف مستويات الذكاء بين الطلاب. ولمعالجة هذه العقبات، اعتمدت المدرسة الدينية عدة استراتيجيات، مثل تنظيم مسابقات قراءة الكتاب، وعقد دورات تدريبية في بعض الكتب مثل "مفيد القريب" و"فتح القريب"، وإنشاء "بيت المسائل"، وتطوير المرافق وأساليب التعليم بشكل أكثر جاذبية. بالإضافة إلى ذلك، تم تصنيف الطلاب وفقا لمستوى ذكائهم لتعزيز عملية التعلم بشكل أفضل.

UIN IMAM BONJOL
PADANG